

قياس تفاوت توزيع الدخل العائلي في العراق لما بعد عام 2003

Measurement of Inequality of family income distribution in Iraq after year 2003

أ.م.د. فايق جزاع ياسين
جامعة الانبار/كلية الزراعة / قسم الاقتصاد الزراعي

المستخلص:

استهدف البحث تحديد المؤشرات البيانية والرقمية لدرجة التفاوت في توزيع الدخل في العراق لفترة ما بعد عام 2003.

ولتحقيق هدف البحث فقد تم تحليل بيانات الدخل للأسر العراقية لمسحي ميزانية الأسرة لعامي 2005 و2007 بعد إعادة تعديلها وتبويبها . وقد تبين ان درجة التفاوت مرتفعة مقارنة بالاعوام التي سبقت فترة الدراسة ومقارنة بعدد من البلدان النامية ذات الظروف المشابهة للعراق . فقد بلغت قيمة معامل جيني 0,42 و0,38 لعامي 2005 و2007 على التوالي ، اما قيمة معامل كوزنتس فقد بلغت 0,33 و0,30 للعامين المذكورين اعلاه على التوالي . وتبين من البحث ان الفئات الدنيا هي الاكثر تضررا من توزيع الدخل ، فعلى سبيل المثال بلغت حصة ال 30% الدنيا من الاسر 10% و11,8% من الدخل للعامين المذكورين على التوالي . وقد تبين من البحث ان درجة الرفاه الاقتصادي تقل في عام 2005 بنسبة 17% عن عام 2007. وتم اقتراح التوصيات الاتية من اجل تقليل حدة التفاوت في توزيع الدخل :-1- يتوجب على الدولة عند اعتماد دراسات الجدوى الاقتصادية بضرورة تفصيل انشاء المشاريع التي تساهم في رفع مستوى الدخل للطبقات المختلفة عن طريق ما توفره هذه المشاريع من خدمات وفرص عمل ، خاصة المشاريع التي تمول من قبل الحكومة. 2- تنشيط القطاعات الانتاجية (الزراعي والصناعي) من اجل زيادة الانتاج وتقليل البطالة من خلال توفيرها فرص عمل للافراد وبالتالي تقليل حدة التفاوت بين الاسر والافراد. 3-دعم الاسعار للمستهلكين خاصة الطبقات ذات الدخل المحدود وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية .

Abstract:

the present study aims at determining digital and data markers in the inequality income distribution in Iraq in the period after 2003.

In order to achieve the aim of this study. The researcher analyzed the data of the Iraqi family income for the two surveys of the family's budget done in 2005 and 2007. This is after its reclassification and remodification. The study concluded that the degree of inequality is so high according to all criteria that were used specially in 2005 in comparison to the years prior to the period of the study and in many developing countries which have similar circumstances to Iraq. The value of Gini coefficient reached 0.42 and 0.38 in 2005 and 2007 successfully. While the value of Kuznets coefficient reached 0.33 and 0.30 for the above mentioned years . It becomes clear from this study that the lower categories were the hardest hit in income distribution. For example The value of the lower 30% of the families reached 10% and 11.8% from the income for the two years. The study also showed that the degree of the economic Welfare decreased to 17% in year 2005 comparison to the year 2007. The following recommendations were suggested in order to limit the degree of discrepancy in income distribution : 1-When applying the studies of economic profitability (feasibility), the state must prefer establishing interprices which contribute in increasing the incomes of the different classes through the services and job opportunities which those interprices provide specially those which are funded by the government. 2-Activating the productive sectors (agricultural and industrial) in order to increase the productivity and limit the unemployment . This is through providing work opportunities to the individuals . Then decreasing the

degree of discrepancy between the families and individuals. 3-Supporting the prices of consumers specially those who belong to the classes of limited income and expanding the social protecting net .

المقدمة :

تعد مسألة الدخل وعدالة توزيعها من الموضوعات المهمة التي تثير الاهتمام ليس في المجالات الاقتصادية فحسب ، بل في المجالات السياسية والاجتماعية وغيرها، حيث إن ارتفاع درجة التفاوت في توزيع الدخل له انعكاس سلبي على مجمل الحياة الاقتصادية . وان وطأة التفاوت تزداد ثقلا على أولئك الذين يتواجدون أسفل سلم التركيب الاجتماعي . ويتولد عن ذلك قدرا اكبر من الفقر مما يترتب عليه مشاكل حقيقية قد لا تطاق خاصة في المجتمعات الفقيرة .

وقد تصاعد الاهتمام بتوزيع الدخل منذ ستينيات القرن الماضي على نحو خاص عندما أظهرت تجارب عدد من الدول النامية إن التفاوت في توزيع الدخل يزداد حدة في المراحل الأولى للتطور الاقتصادي. وهو أمر يؤثر على مستويات المعيشة باعتبارها الهدف الرئيس للتنمية الاقتصادية . وقد بدأ الاهتمام الرئيس بالخطط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في اغلب دول العالم ومنها العراق لتحقيق عدالة أكثر في توزيع الدخل بين أفراد المجتمع ، أي وضع الخطط والسياسات الكفيلة بإعادة توزيع الدخل لصالح فئات السكان من ذوي الدخل المنخفضة والذين يعانون من انخفاض في مستويات دخولهم النسبية وكذلك المطلقة وما يرافق ذلك من انخفاض في دخولهم الحقيقية ومستوى معيشتهم .

وبما إن التنمية الاقتصادية السريعة تؤدي دائما إلى ازدياد التفاوت بين دخول الأفراد ، عليه ولغرض تحقيق عدالة اكبر في توزيع الدخل أو على الأقل تجنب ازدياد التفاوت في ذلك التوزيع يمكن التضحية بنسبة من النمو الاقتصادي ذلك إن توزيع للدخل أكثر عدالة مع نسبة نمو اقتصادي معينة أفضل من توزيع دخل اقل عدالة مع نسبة نمو اقتصادي اكبر . لذلك يتوجب تضمين خطط التنمية سياسة دخلية مدروسة وواضحة يؤدي تحقيقها بشكل دقيق إلى تحقيق الحد الأدنى المقبول من العدالة في توزيع الدخل .

هدف البحث :

يستهدف البحث قياس شدة التفاوت في الدخل وكذلك قياس التفاوت الاقتصادي (الفجوة) بين عامي 2005 و 2007 من خلال العرض البياني لمنحنى لورنز وكذلك استخدام المقاييس الرياضية المتمثلة بمعامل جيني ومعامل كوزنتس واستخدام النسب التراكمية للدخل .

البيانات المستخدمة :

اعتمد البحث على بيانات الدخل والأسر التي يوفرها الجهاز المركزي للإحصاء من خلال مسحي الأحوال المعيشية هما المسح السريع لميزانية الأسرة الذي تم تنفيذه في شهر مايس عام 2005 ، وعلى الرغم من أن هذا المسح نفذ خلال فترة زمنية قصيرة ، مقارنة بمسوح ميزانية الأسرة الاعتيادية التي تمتد عادة إلى سنة تقويمية كاملة ، إلا إن المنهجية التي اعتمدت في هذا المسح كانت شبيهة بالمسوح الاعتيادية إلى حد كبير ، حيث تم في هذا المسح اختيار عينة عشوائية من 3160 أسرة لتوفير مؤشرات مفيدة على مستوى عموم العراق. وقد قسمت الأسر الى (18) فئة دخلية حسب متوسط دخل الأسرة الشهري مع بيان عدد الأسر ضمن كل فئة دخلية ونسبتها المئوية. اما المسح الآخر هو المسح الاجتماعي والاقتصادي لميزانية الأسرة الذي تم تنفيذه في عام 2007 . ويبين الجدولان (1و2) الاتيين البيانات التي تم استخدامها في البحث.

جدول (1): متوسط دخل الأسرة الشهري وعدد الاسر حسب فئات دخل الاسرة لسنة 2005 (دينار عراقي)

فئات الدخل (الف دينار)	متوسط الدخل (دينار عراقي)	عدد الاسر	نسبة الاسر (%)
1	2	3	
-45	16530	40	1.4
-90	70821	78	2.7
-120	101707	99	3.5
-150	130994	140	4.9
-190	164276	214	7.5
-230	204680	290	10.1
-280	250152	243	8.5
-330	301394	341	11.9
-380	352838	175	6.1
-450	410120	279	9.8
-550	490785	284	9.9
-650	591760	194	6.8
-750	695049	136	4.8
-900	809258	126	4.4
-1100	980559	109	3.8
-1400	1185732	51	1.8
-1800	1539742	25	0.9
فاكثر 1800	4667868	34	1.2
المجموع	449290	2858	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية مسوحات الاسر، مسح الاحوال المعيشية عام 2005
جدول(2): متوسط دخل الأسرة الشهري و نسبة الاسر حسب فئات دخل الاسرة لسنة 2007
الف دينار عراقي

فئات الدخل (1000) دينار	دخل الاسرة (1000) دينار	نسبة الاسر (%)
-400	292	15.7
-500	468.7	9.8
-600	570.6	11.9
-700	661.2	9.6
-800	778.8	9.1
-900	885	7.5
-1000	977.2	6
-1200	1135.9	8.8
-1500	1400.8	8.4
-2000	1776	6.9
فاكثر 2000	3734.1	6.3
المتوسط العام	995	

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية مسوحات الاسر، المسح الاجتماعي والاقتصادي لميزانية الاسرة . 2007

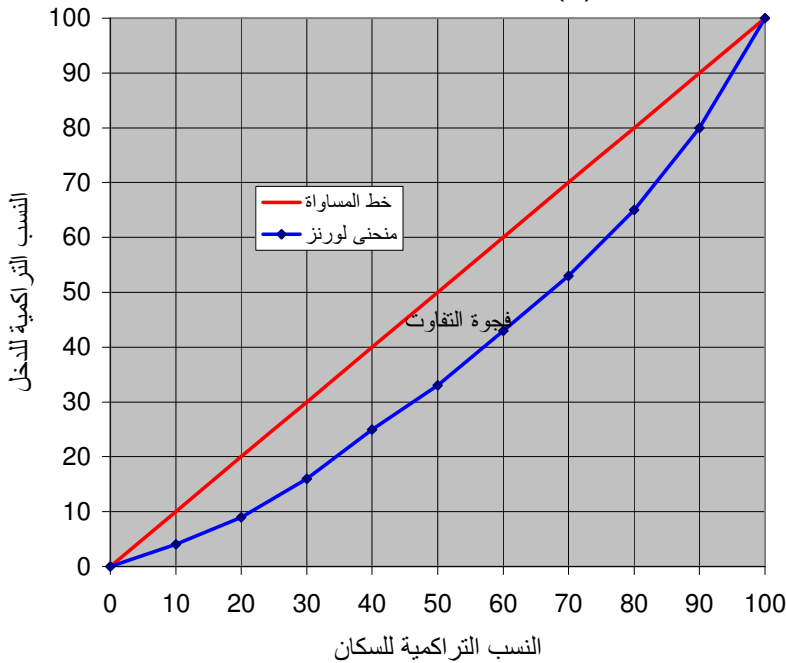
أسلوب البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث تم استخدام اسلوب العرض البياني المتمثل بمنحنى لورنز لعرض شدة التفاوت واستخدام النسب المئوية التراكمية للدخل والاسر لبيان تركيز الدخل ومدى التفاوت بين الفئات الدخلية العليا والدنيا ، كما تم استخدام المقاييس الرياضية كعامل جيني ومعامل كوزنتس لبيان درجة التفاوت واستخدام مؤشر الرفاهية الذي يعتمد في حسابه على كل من الدخل الحقيقي ومعامل جيني لقياس التفاوت الاقتصادي بين عامي 2007 و2005 . والاتي توضيح لبيان كيفية استخدام هذه المقاييس لقياس التفاوت.

منحنى لورنز Loranz Curve :

استخدم منحنى لورنز لأول مرة من قبل الاحصائي لورنز عام 1905 . وهو يعد من اكثر اشكال العرض البياني استخداما للتعبير عن درجة التفاوت في توزيع الدخل او الانفاق او الثروة او غيرها (Kakwani,1980:30) . ومنحنى لورنز مقعر من الاعلى ، ومرسوم من الزاوية اليسرى السفلى الى الزاوية اليمنى العليا في مربع تتبين فيه النسب المئوية لعدد السكان على المحور الافقي والنسب المئوية للدخل على المحور العمودي كما في الشكل (1) الذي يبين المحور الافقي والعمودي ، كما يبين خط المساواة للدخل بزوايا 45 درجة ، ويمثل هذا الخط حالة التساوي التام للدخل لجميع الاسر او الافراد ، ويبين الشكل منحنى لورنز الذي لا يمس خط المساواة الا في بداية ونهاية المنحنى (هاجن،1988: 462) . ويشير ابتعاد منحنى لورنز عن خط المساواة الى فجوة التفاوت ، فكلما كان هذا الابتعاد كبيرا كانت فجوة التفاوت في توزيع الدخل كبيرة (Miller,1976:587) ، وبالعكس في حالة اقتراب منحنى لورنز عن خط المساواة . ويفيد منحنى لورنز في معرفة ما تحصل عليه النسب المختلفة من السكان من الدخل لبيان مدى التفاوت في توزيع الدخل.

شكل(1): منحنى لورنز



النسب المئوية التراكمية:

تستمد الجداول الخاصة بتوزيع الدخل من بحوث ميزانية الاسرة وتنظم بشكل نسب مئوية تراكمية لعدد الاسر او الافراد ابتداء من الفئات ذات الدخول الواطئة وانتهاء بالفئات ذات الدخول العالية بحيث يصبح هنالك جدول يمكن الاستدلال من خلاله عن النسب المئوية من الدخل القومي التي تستحوذ عليها مثلا ادنى فئة او اعلى فئة من السكان (حمادي1981: 156) .

معامل جيني Gini Coefficient:

يعتبر معامل جيني من اكثر المقاييس الرياضية استخداما في قياس درجة التفاوت ، وتعتمد فكرته على منحني لورنز حيث انه يساوي نسبة المساحة المحصورة بين منحني لورنز وخط التساوي الى مجموع مساحة المثلث تحت خط التساوي كما في الشكل (1) ، وان قيمة معامل جيني تنحصر ما بين الصفر والواحد وكلما كانت قيمته اكبر كلما كان التفاوت في توزيع الدخل اشد . ومن اهم مزايا معامل جيني هي سهولة احتسابه ويعد اساسا لاحتساب مؤشرات اخرى كمؤشر الفقر ومؤشر الرفاهية الاقتصادية (عثمان، 2001: 47) ، اما اهم عيوب معامل جيني فهي تأثيره الكبير في التغيير في المتوسط الحسابي لدخل المجتمع مقارنة بالتغيرات الحاصلة في طرفي التوزيع بالرغم من ان التغيير في دخول الفقراء (الطرف السفلي من التوزيع) له اهمية كبيرة مهما كان مقداره صغيرا (Gillis,1987:76)

وتوجد صيغ رياضية مختلفة لحساب معامل جيني من ابسطها الصيغة الآتية (باقر، 1985: 199-200) :

$$Gin = 1 - 1/10000 \sum_{i=1}^n (S_i + S_{i-1}) N_i \quad \dots(1)$$

حيث ان :

Gin = معامل جيني

S_i = النسب التراكمية للدخل بالنسبة للفئة i

S_{i-1} = النسب التراكمية للدخل بالنسبة للفئة السابقة i

N_i = النسب المئوية لعدد الاسر في الفئة i

n = عدد الفئات

معامل كوزنتس Kuznets Coefficient:

هو من المقاييس المستخدمة لقياس درجة التفاوت ، و يتم حساب قيمته في حالة كون بيانات الدخل مبوبة حسب توزيع الافراد او الاسر تبويبا عشيريا وفق الصيغة الآتية (باقر ، 1985 : 203-205) :

$$D = \sum_{i=1}^{10} |d_i - 10| / 180 \quad \dots(2)$$

حيث ان :

D = معامل كوزنتس

d_i = النسبة المئوية للدخل المتحقق للفئة العشرية (i)

$|d_i - 10|$ = القيمة المطلقة بين النسب المئوية للدخل والنسب المئوية للافراد او الاسر

10 = عدد الفئات

180 = اقصى درجة من درجات التفاوت في توزيع الدخل

وعندما يكون عدد الفئات الدخلية عشرين فئة ، أي عندما تتضمن كل فئة 5% من الوحدات فان قيمة (D) تحسب كالآتي (باقر، 1986: 25) :

$$D = \sum_{i=1}^{20} |d_i - 5| / 190 \quad \dots(3)$$

ومن الجدير بالذكر ان قيمة معامل كوزنتس اقل من قيمة معامل جيني للتوزيع نفسه ، أي انه اكثر اعتدالا من من معامل جيني ، ولا يبالغ في تصوير التفاوت (العلي، 1978: 26) .

من مزايا معامل كوزنتس ، سهولة حسابه ، وحصص مده بين الصفر والواحد الصحيح . ومن عيوبه عدم حساسيته لتغيرات الدخل الحاصلة داخل الفئة العشرية او العشرينية (عثمان ، 2001: 49) .

النتائج والمناقشة :

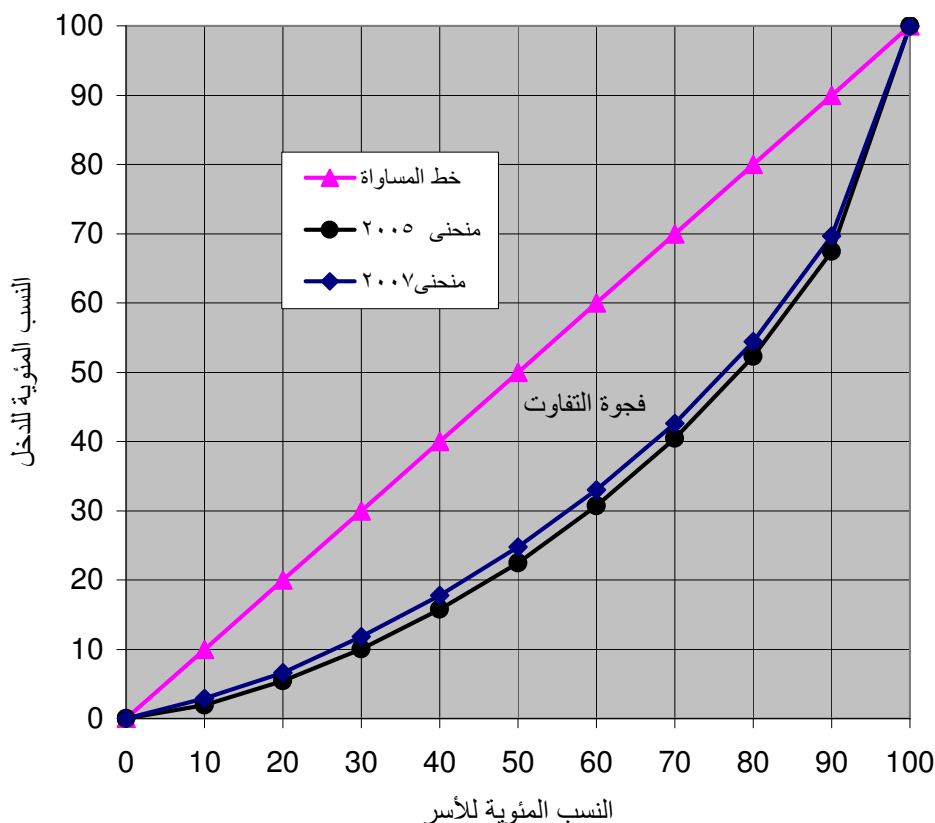
تتمثل النتائج التي تبين شدة التفاوت في توزيع الدخل من خلال عرض الرسوم البيانية والمقاييس الرياضية الآتية :

اولا : العرض البياني للتفاوت

باستخدام بيانات الملحقين (3و4) العمودين (1و3) تم رسم الشكل البياني (2) ، حيث يوضح هذا الشكل حجم التفاوت في توزيع الدخل في العراق لعامي 2005 و 2007 من خلال ملاحظة الفجوة المحصورة بين منحني لورنز وخط المساواة ، حيث يتضح بان التفاوت في كلا العامين كبير ولكن يتضح بأن فجوة التفاوت في عام

2005 هي اكبر من فجوة التفاوت في عام 2007 مما يعني ان التفاوت في توزيع الدخل في عام 2005 هو اكبر من عام 2007. كما يتبين من الشكل ان ما تحصل عليه الفئات الدنيا من الدخل منخفض مقارنة بالفئات العليا ، فعلى سبيل المثال يلاحظ بان 30% من الاسر تحصل على 10% من الدخل في عام 2005 وعلى حوالي 12% منه في عام 2007، بينما تحصل فئة ال 10% العليا من الاسر فقط تحصل على 30% من الدخل في عام 2007 و حوالي 32% منه في عام 2005 .

شكل(2): منحى لورنز لتوزيع الدخل في العراق لعامي 2005 و2007



ثانيا: المقاييس الرياضية للتفاوت

تتمثل المقاييس الرياضية التي تم استخدامها لحساب درجة التفاوت بمعامل جيني ومعامل كوزنتس وفي الاتي بيان نتيجة كل منهما :

معامل جيني

باستخدام المعادلة (1) وبيانات الملحقين (1 و2) تم حساب قيمة معامل جيني للتفاوت لعامي 2005 و2007 كالآتي :

$$G_{2005} = 1 - 5797.263 / 10000 = 0.42 \quad \dots(4)$$

$$G_{2007} = 1 - 6197.833 / 10000 = 0.38 \quad \dots(5)$$

من المعادلتين (4 و5) يتبين بان قيمة معامل جيني للتفاوت في توزيع الدخل لعامي 2005 و2007 تساوي 42% و 38% على التوالي، وهذا يعني ان التفاوت كبير في العامين المذكورين مقارنة بالفترات التي سبقت عام 2003 حيث كانت قيمة معامل جيني لتوزيع الدخل في عام 1976 هي 0.251 وفي عام 1988 بلغت 0.363 (وزارة التخطيط، تقرير احصائي 2005). ويلاحظ ان قيمة معامل جيني في عام 2007 تقل عنها في عام 2005 بنسبة 11% تقريبا .

معامل كوزنتس :

باستخدام المعادلة (2) وبيانات الملحقين (3 و4) تم حساب قيمة معامل كوزنتس للتفاوت لعامي 2005 و2007 كالاتي :

$$D_{2005} = 59.0819/180 = 0.328 \quad \dots(6)$$

$$D_{2007} = 54.8041/180 = 0.304 \quad \dots(7)$$

يلاحظ من المعادلتين (6 و7) ان قيمة معامل كوزنتس للتفاوت في توزيع الدخل لعامي 2005 و2007 تساوي حوالي 33% و30% على التوالي وان التفاوت في عام 2007 يقل عن التفاوت في عام 2005 بنسبة 6,1% وفقا لهذا المقياس .

حصص الدخل النسبية :

لمعالجة عيوب معاملي جيني وكوزنتس في انخفاض حساسيتهما للتغيرات التي تحصل لدخول الاسر لتي تقع في اسفل واعلى سلم التوزيع ، فقد تم تقسيم الاسر الى عشرة فئات تمثل النسب المئوية للاسر تقابلها النسب المئوية للدخل التي تحصل عليه تلك الاسر ، حيث يبين الجدول (3) ان حصة ادنى 10% من الاسر هي 2% و3% من الدخل للعامين 2005 و 2007 على التوالي بينما حصة اعلى 10% من الاسر هي 32,5% و30,4% من الدخل للعامين موضع الدراسة على التوالي . اما حصة اقل 50% من الاسر فقد بلغت 22,5% و24,9% للعامين المذكورين على التوالي .

مما تقدم يتبين ان وطأة التفاوت في توزيع الدخل قد وقعت بحجم كبير على الفئات الدنيا التي تقع في ادنى سلم التوزيع خلال عامي الدراسة ولكن بصورة اشد في عام 2005. حيث ان فئة ال 10% الدنيا قد تحسنت حصتها من الدخل في عام 2007 بنسبة 50% عما كانت عليه في عام 2005، وهكذا بالنسبة لبقية الفئات الدنيا . وهذا يعزى الى الاجراءات المتواضعة التي اتخذتها الحكومة في تحسين الدخل وتقليل البطالة من خلال انخراط اعداد كبيرة من الافراد في المؤسسات الامنية وكذلك اجراءات الحماية الاجتماعية التي من شأنها ان تؤدي الى تقليل التفاوت في توزيع الدخل بين عامي 2005 و 2007 كما تبين ذلك من خلال جميع مقاييس التفاوت المارة الذكر.

جدول (3) الحصص النسبية للاسر من الدخل

النسب المئوية للدخل		النسب المئوية للأسر
عام 3007	عام 3005	
3	2	10
3.7	3.5	20
5.2	4.6	30
6	5.7	40
7	6.7	50
8.2	8.2	60
9.6	9.8	70
11.8	11.8	80
15.3	15.2	90
30.4	32.5	100
3	2	نادى 10%
6.7	5.5	ادنى 20%
24.9	22.5	ادنى 50%
45.7	47.7	اعلى 20%
30.4	32.5	اعلى 10%

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على الجدولين (1 و2)

قياس التفاوت الاقتصادي للمجتمع العراقي بين عامي 2005 و 2007

يستخدم المسؤولون عن ادارة الاقتصاد القومي عادة معيار متوسط دخل الاسرة الحقيقي لقياس لمعرفة مدى الرفاه الذي وصلت اليه الاسرة بين فترتين زمنييتين(حمادي، 1981: 20) . هذا المعيار ليس كافيا اذا اقترن بعدم العدالة في توزيع الدخل . وعليه يجب تركيب معيار يتضمن عنصري مقدار الدخل الحقيقي الذي تحصل عليه الاسرة ودرجة العدالة في توزيع الدخل بالشكل الذي يعطينا رقما كميا لقياس الرفاه الاقتصادي في عامي 2005 و 2007 وبالتالي يمكن قياس الفرق بينهما بدقة .
يرمز الى المعيار بالرمز WI الذي يعبر عن مؤشر الرفاهية الاقتصادية (Welfare Index) ، وان دالة الرفاهية الاقتصادية هي كالاتي (Kakwani,1980:76-79)

...(8)

$$WI = (1 - G)Y$$

حيث ان :

WI : مؤشر الرفاهية

$1 - G$: درجة العدالة النسبية لتوزيع الدخل

Y : الدخل الحقيقي للأسرة ، حيث يتم حسابه وفق المعادلة الاتية :

$$Y = M / P * 100$$

...(9)

حيث ان :

M : الدخل النقدي ، (جدولي 1 و 2)

P : الرقم القياسي للأسعار، حيث بلغ الرقم القياسي للأسعار باستخدام سنة 1993 سنة اساس 12073,8 و 23815,2 لعامي 2005 و 2007 على التوالي (وزارة التخطيط ، 2007)

ولتطبيق المعادلة (9) فان الدخل الحقيقي يساوي :

$$Y_{2005} = 449290 / 12073.8 * 100 = 3721 \quad \dots(10)$$

$$Y_{2007} = 995000 / 23815.2 * 100 = 4178 \quad \dots(11)$$

من المعادلتين 10 و 11 فان الدخل الحقيقي هو 3721 و 4178 دينار على التوالي . ولتطبيق المعادلة (8) لقياس درجة الرفاه الاقتصادي في عامي 2005 و 2007 فان :

$$WI_{2005} = (1 - 0.42)3721 = 2158 \quad \dots(12)$$

$$WI_{2007} = (1 - 0.38)4178 = 2590 \quad \dots(13)$$

ويمكن ايجاد الفرق (الفجوة) المطلق او النسبي في الرفاه الاقتصادي بالصيغ الاتية (Hummedi,1978:180):
فلايجاد الفرق المطلق في الرفاه بين عامي 2007 و 2005 نطبق المعادلة (14):

$$WI_{2007} - WI_{2005} = 2590 - 2158 = 432 \quad \dots(14)$$

ويمكن ايجاد الفرق النسبي بالشكل التالي :

$$(WI_{2007} - WI_{2005}) / WI_{2005} = 2590 - 2158 / 2158 = 17\% \quad \dots(15)$$

تبين المعادلة 14 ان الفرق المطلق في الرفاه الاقتصادي بين عامي 2007 و 2005 هو 432 وحدة اما المعادلة 15 فتبين ان الفرق النسبي بينهما هو 17% . اي ان درجة الرفاه الاقتصادي في عام 2005 تقل بنسبة 17% عما هي عليه في عام 2007 .

الاستنتاجات والتوصيات :

من خلال ما تم عرضه في هذا البحث برزت عدد من الاستنتاجات الاتية :

- 1- تبين ان درجة التفاوت في توزيع الدخل في العراق مرتفعة قياسا بالفترات السابقة التي سبقتم عام 2003 وبعض الدول المجاورة .
- 2- اتضح بان درجة التفاوت في عام 2007 قد انخفضت نسبيا عما هي عليه في عام 2005 وفقا لكل المعايير التي تم استخدامها لقياس التفاوت .

- 3- اتضح بان دخل الاسرة الحقيقي في عام 2007 قد ارتفع بنسبة 12% عن عام 2005
- 4-ارتفاع درجة الرفاه الاقتصادي في عام 2007 عما كان عليه في عام 2005 بنسبة 17% .
- 5- ان الانخفاض الطفيف في درجة التفاوت وارتفاع دخل الاسرة بين عامي 2005 و2007 وبالتالي ارتفاع درجة الرفاه بشكل نسبي حصل نتيجة للاجراءات المتواضعة التي اتخذتها الحكومة كاجراءات تحسين الدخل وتقليل البطالة من خلال انخراط اعداد كبيرة من الافراد في المؤسسات الامنية واجراءات الحماية الاجتماعية . ومن اجل العمل على تقليل التفاوت وتحسين الدخل نقترح جملة من التوصيات التي يتوجب على الحكومة الاخذ بها هي :
 - 1- عند اعتماد دراسات الجدوى الاقتصادية ضرورة تفضيل إنشاء المشاريع التي تساهم في رفع مستوى الدخل للطبقات المختلفة عن طريق ما توفره هذه المشاريع من خدمات وفرص عمل ، خاصة المشاريع التي تمول من قبل الحكومة.
 - 2-دعم القطاع الزراعي من اجل زيادة الانتاج وبالتالي تحقيق دخول مجزية للمزارعين.
 - 3-دعم الاسعار للمستهلكين خاصة الطبقات ذات الدخل المحدود.
 - 4-وضع خطط فعالة لتقليل البطالة ومتابعة تنفيذها.

المصادر :

- 1-باقر ،محمد حسين و اموري هادي كاظم ، 1985" الاساليب الاحصائية في تقدير وتحليل الاستهلاك والدخل العائلي " المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، بغداد .
- 2-باقر، محمد حسين ومهدي محسن اسماعيل ، 1986 "توزيع الدخل العائلي في العراق" وزارة التخطيط ، المعهد القومي للتخطيط ، دراسة رقم (297)
- 3-حمادي ،اسماعيل عبيد ، 1981"عدالة توزيع الدخل : حالة دراسية عن العراق " مجلة تنمية الرافدين ،العدد 5.
- 4-عثمان ، صابر بير داود 2001،" التحليل الاقتصادي لتفاوت الرفاهية الاقتصادية بين الحضر والريف في العراق للمدة من 1976-1993" اطروحة دكتوراه في الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- 5-العلي، احمد بريهي 1978 ،"توزيع الدخل في العراق: قياس بعض مظاهر التفاوت ومحاولة في التحليل الاقتصادي" وزارة التخطيط،الدائرة الاقتصادية.
- 6-هاجن، افريت ، 1988" اقتصاديات التنمية " ترجمة جورج خوري،مركز الكتاب الاردني
- 7-وزارة التخطيط،الجهاز المركزي للاحصاء ،مديرية مسوحات الاسر ، نتائج بحثي ميزانية الاسرة لعامي 2005 و 2007 .
- 8-وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقرير احصائي لمسح الاحوال المعيشية في العراق لعام 2005.
- 9- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ،(2007) ، الاسعار والارقام القياسية لاسعار المستهلك ، صفحات متفرقة .

10-Gillis,Malcoln,et. 1987," economics of Development" Second edition, W.W. Norton and Company Inc, New York.

11-Hummadi, Ismail Aubaid 1978, Economic Growth and Structural chang in the Iraqi Economy , Ph. D. in Economics, Colorado University,USA.

12-Kakwani, Nanak C. ,1980 , "Income Inequality anPoverty: Methods of Estimation and Policy Applications,Oxford University Press .

13-Miller, R. , " Economics Today " Second Edition,1976 , Harper & Row Publishers, Inc. ,New york.

الملاحق

ملحق (1): النسب التراكمية للاسر والدخل لعام 2005

Ni(Si-Si-1)	Si+Si-1	النسب التراكمية للدخل %	النسب التراكمية للاسر %	نسب الدخل %	نسب الاسر %
0.072089	0.051492	0.051492	1.4	0.0514925	1.4
1.439592	0.533182	0.48169	4.1	0.4301973	2.7
6.11634	1.747526	1.265836	7.6	0.7841462	3.5
19.4034	3.959877	2.694041	12.5	1.4282047	4.9
60.94398	8.125864	5.431823	20	2.7377823	7.5
156.4109	15.48623	10.0544	30.1	4.6225799	10.1
211.1632	24.84273	14.78833	38.6	4.7339239	8.5
447.2082	37.58052	22.7922	50.5	8.0038696	11.9
307.3976	50.39306	27.60086	56.6	4.8086639	6.1
628.3046	64.11272	36.51185	66.4	8.9109945	9.8
830.397	83.87848	47.36663	76.3	10.85477	9.9
704.981	103.6737	56.30705	83.1	8.940429	6.8
575.8828	119.9756	63.66854	87.9	7.3614837	4.8
595.223	135.278	71.60942	92.3	7.9408788	4.4
575.8613	151.5424	79.93302	96.1	8.323601	3.8
296.2358	164.5755	84.64244	97.9	4.7094234	1.8
155.0544	172.2827	87.64022	98.8	2.9977747	0.9
225.1682	187.6401	99.99993	100	12.359716	1.2
5797.263	المجموع				

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على جدول (1) في متن البحث

ملحق (2): النسب التراكمية للاسر والدخل لعام 2007

Ni(Si-Si-1)	Si+Si-1	النسب التراكمية للدخل %	النسب التراكمية للاسر %	نسب الدخل %	نسب الاسر %
72.33676	4.607437	4.607437	15.7	4.6074	15.7
135.5459	13.83122	9.223779	25.5	4.6163	9.8
300.7346	25.27182	16.04804	37.4	6.8243	11.9
369.3648	38.4755	22.42746	47	6.3794	9.6
472.9962	51.97761	29.55015	56.1	7.1227	9.1
493.2837	65.77116	36.22101	63.6	6.6709	7.5
470.008	78.33467	42.11367	69.6	5.8927	6
829.6067	94.27349	52.15982	78.4	10.0462	8.8
975.6221	116.1455	63.98567	86.8	11.8258	8.4
967.9825	140.2873	76.30165	93.7	12.316	6.9
1110.352	176.2463	99.94469	100	23.643	6.3
6197.833	المجموع				

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على جدول (2) في متن البحث

ملحق (3): التوزيع العشري لبيانات الاسر والدخل لعام 2005

10-D	10-D	النسب التراكمية للدخل (%)	نسب الدخل (%) D	نسب الاسر (%)
------	------	------------------------------	--------------------	---------------

5	4	3	2	1
8.034635	-8.03464	1.965365	1.965365	10
6.533542	-6.53354	5.431823	3.466458	20
5.423188	-5.42319	10.00863	4.576812	30
4.278676	-4.27868	15.72996	5.721324	40
3.274059	-3.27406	22.4559	6.725941	50
1.76347	-1.76347	30.69243	8.23653	60
0.233386	-0.23339	40.45904	9.766614	70
1.772226	1.772226	52.23127	11.77223	80
5.227232	5.227232	67.4585	15.22723	90
22.5415	22.5415	100	32.5415	100
59.08191	المجموع			

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على جدول (1) في متن البحث

ملحق (4): التوزيع العشري لبيانات الاسر والدخل لعام 2007

10-D 5	10-D 4	النسب التراكمية للدخل (%) 3	نسب الدخل (%) D 2	نسب الاسر (%) 1
7.065327	7.065327	2.934673	2.934673	10
6.301698	6.301698	6.632975	3.698302	20
4.828593	4.828593	11.80438	5.171407	30
4.028583	4.028583	17.7758	5.971417	40
3.000201	3.000201	24.7756	6.999799	50
1.756603	1.756603	33.01899	8.243397	60
0.448683	0.448683	42.57031	9.551317	70
1.84205	-1.84205	54.41236	11.84205	80
5.285065	-5.28507	69.69743	15.28507	90
20.24727	-20.2473	99.94469	30.24727	100
54.80407				المجموع

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على جدول (2) في متن البحث